[41] لها، كان صدوقا ثقة دينا خيرا من أهل السنة.. " (1). 4 - الذهبي: " ابن الانباري الحافظ شيخ الاسلام.. كان من أفراد الدهر في سعة الحفظ مع الصدق والدين. قال الخطيب: كان صدوقا دينا من أهل السنة.. " (2). 5 - الصفدى: " محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر ابن الانباري النحوي اللغوي العلامة.. كان اماما في نحو الكوفيين، وأملى كتاب غريب الحديث في خمسة وأربعين ورقة.. " (3). 6 - ابن الجزرى: ".. الامام الكبير والاستاذ الشهير.. قال أبو علي القالي: كان ابن الانباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهدا في القرآن، وكان ثقة صدوقا، وكان أحفظ من تقدم من الكوفيين. وقال حمزة بن محمد بن ماهر: كان زاهدا متواضعا. وقال الداني فيه: امام في صناعته مع براعة فهمه وسعة علمه وصدق لهجته وقال أبو علي التنوخي: كان ابن الانباري يملي من حفظه، ما أملى قط من دفتر.. قال محمد بن جعفر التميمي: ما رأينا أحفظ من ابن الانباري ولا أغزر من علمه، حدثوني عنه أنه قال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقا. قال التميمي: وهذا ما لا يحفظ لاحد قبله. وحدثت عنه أنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيرا بأسانيدها.. " (4). 7 - السيوطي: ".. قال الزبيدي: كان من أعظم الناس علما بالنحو

_____

1) وفيات الاعيان 3 / 363. 2) تذكرة الحفاظ 3 / 842. 3) الوافى بالوفيات 4 / 344. 4) طبقات القراء 2 / 230.

_____